



مسألة عاجلة

ضرب وإعتقال مواطن من قبل الإستخبارات بخور الدليب/السودان

بتاريخ 29 يوليو 2017، أعتقلت مجموعة من قوات الجيش السوداني بمنطقة خور الدليب السيد/ محمد غبوش ياسين. تم الإعتقال على خلفية الإشتباه في تعامله بنشاطات تجارية مع الجيش الشعبى لتحرير السودان/ قطاع الشمال. مكان إحتجازه غير معلوم ويرجح تعرضه للتعذيب وسوء المعاملة.

محمد غبوش ياسين البالغ من العمر 27 عاماً، يحمل درجة البكالوريوس فى التربية من جامعة النيلين، ويعمل كتاجر بقرية خور الدليب حيث أنها موطنه. تقع قرية خور الدليب على مسافة 25 كم (تقريباً) جنوب غرب مدينة رشاد عاصمة محلية رشاد بجنوب كردفان.

بتاريخ 29 يوليو 2017، قدمت مجموعة تتكون من أربعة أفراد مسلحين على عربة تتبع للقوات المسلحة السودانية إلى منزل محمد غبوش بحى الحجير الكائن بقرية خور الدليب. لقد تم ضربه بالسيط أثناء تنفيذ الإعتقال وأخذ إلى معسكر الجيش بخور الدليب. لحقت به أسرته حيث سمح لهم بمقابلته، وعندما إستفسروا من قائد المعسكر النقيب / بابكر الذى أعلمهم بأن إبنهم متهم بالتبادل التجارى مع بعض الأشخاص من منسوبي الجيش الشعبى لتحرير السودان/قطاع الشمال وسيطلق سراحه فور إنتهاء التحقيق. بعد يومين عاودت الأسرة ذات القائد للاستفسار لكن هذه المرة أنكر إفادته السابقة ورد قائلاً "لا يوجد معتقل لدينا هنا بهذه الاسم". منذ ذلك الحين غير معلوم مكان إحتجازه، مما زاد مخاوف أسرته على سلامته وحياته.

إذ تعبر HUDO عن عميق قلقها على حياة محمد غبوش تدعو:

- الحكومة السودانية للكشف عن مكان تواجده والسماح للأسرة والمحامين بزيارته.
- الحكومة السودانية بضرورة محاسبة أفراد قواتها المسلحة الذين يسلكون هذا المسلك من الإنتهاكات.
- السلطات العسكرية السودانية بضرورة ضمان عدم تعرض السيد/ محمد غبوش للتعذيب أو سوء المعاملة.
- الإفراج العاجل عنه أو تقديمه لمحاكمة إذا ثبت ارتكابه لجريمة يقرها قانون مدعوم بالحقوق الدستورية.



معلومات إضافية

منذ إندلاع الحرب في العام 2011 بجنوب كردفان، أصدرت HUDO العديد من التقارير لحالات إختفاء معتقلين بجنوب كردفان بغض النظر عن نوع الجنس. في أغلب الحالات تنكر السلطات المُعتقله وجود أى معتقلين بزنابزينهم برغم ثبوت إعتقالهم. على سبيل المثال:

1. بمدينة تالودي إعتقلت الإستخبارات العسكرية عدد من المدنيين وحتى الآن مصيرهم غير معلوم. منهم:
 - i. السيد/ عباس محمد سالم، 37 عام، ضابط إدارى، أعتقل بتاريخ 8 يونيو 2011.
 - ii. السيد/ حامد تيه جرب، 40 عام، جزار، أعتقل بتاريخ 8 يونيو 2011.
 - iii. السيد/ عمر كودي، 33 عام، أعتقل بتاريخ 17 يونيو 2011.
2. بمدينة الليرى أعتقل بعض المواطنين من قبل الإستخبارات العسكرية بتاريخ 29 أكتوبر 2012، ومنذ ذلك التاريخ وحتى الآن لا أحد يعلم مصيرهم. ومنهم:
 - i. السيد/ آدم جوجو، 65 عام، زعيم إدارة أهلية وتاجر.
 - ii. السيدة/ حواء الكورة، 35 عام، ربة منزل.
 - iii. السيدة/ كلة مرزوق، 40 عام، ربة منزل.